بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله ابن ابي بكر ابن
الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوايد بره الحفي الحمد لله
رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيدين
الجازمين بان تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك ولا ترديد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما
في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى اله واصحابه اولي
الفصاحة والبلاغة والتجويد وبعد فهذا شرح لطيف لحل
الفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي ان شاء
الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهي عملته للصغار في الفن لا الاطفال
لا للمهارسين في العلم من فحول الرجال حملني عليه شيخي شيخ الوقت
والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه
العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعني الله ببركاته واعاد علي
وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة
جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على
بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء المركب ما تركب
من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد فائدة يحسن السكوت عليها

بحيث لا يصير السامع منتظرا الى الشيء بالوضع العربي وهو جعل اللفظ
دليلا على المعنى كتسمية الولد زيد كما قال بعضهم وقال جمهور العلماء
الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة
السامع وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام هل
هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فانه من عرف مسمى زيد وعرف
مسمى قايم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة
معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع
الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال
اجتماعهما زيد قايم فيصدق على زيد قايم انه لفظ لانه صوت
مشتمل على الزاء والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي
بعض حروف الهجاء التي اولها الالف وآخرها الياء ويصدق على زيد قائم انه مركب
لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثاني قائم ويصدق على زيد قايم
انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان
يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قايم انه مقصود لان المتكلم قصد
بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ والاشارة
والكتابة والنصب والعقد والنصب ويسمى الدوال الاربع ونحوها
ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد المسروده نحو

لا بان يكون من الاوضاع العربية

Copyright © King Saud University